

## 60 - شرح المنظومة اللامية في الاعتقاد - الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبيه محمد وعلى الله وصحبه وسلم. قالشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في داميته والنار يصلاها الشقي بحكمة وكذا التقى الى الجنـا الى الجنـان سيدخل - 00:00:01  
كل حـي عـاـقـل فـي قـبـرـه عـمـل يـقـارـنـه هـنـاك وـيـسـأـل هـذـا اـعـتـقـادـ الشـافـعـي وـمـالـك وـابـي حـنـيفـة ثـمـ اـحـمـدـ يـنـقـل فـاـذـا اـتـبـعـتـ سـبـيلـهـمـ فـمـوـفـقـواـ.  
وان اـبـتـدـعـتـ فـمـاـ عـلـيـكـ مـعـولـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ - 00:00:24

واـشـهـدـ انـ لـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ وـاـشـهـدـ انـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـهـ اـجـمـعـيـنـ اللـهـمـ  
عـلـمـنـاـ مـاـ يـنـفـعـنـاـ وـانـفـعـنـاـ بـمـاـ عـلـمـنـاـ يـاـ ذـاـ الجـلـالـ وـالـاـكـرـامـ - 00:00:46  
قالـ النـاظـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـالـنـارـ يـصـلـاـهـاـ الشـقـيـ بـحـكـمـةـ وـكـذـاـ التـقـىـ اـلـىـ الـجـنـانـ سـيـدـخـلـ.  
نـسـأـلـ اللـهـ مـنـ فـضـلـهـ. قالـ وـالـنـارـ يـصـلـاـهـاـ

الـشـقـيـ النـارـ الدـارـ التـيـ اـعـدـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـعـذـابـ - 00:01:06

مـنـ عـصـاهـ وـنـكـلـ عـنـ تـوـحـيـدـهـ وـطـاعـتـهـ وـتـحـقـيقـ رـضـاـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـصـلـاـهـاـ الشـقـيـ ايـ هـيـ دـارـ اـعـدـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاهـلـ الشـقـاءـ  
الـذـيـنـ كـانـتـ حـيـاتـهـمـ فـيـ هـذـهـ الدـنـيـاـ حـيـاةـ شـقـاءـ كـفـرـ بـالـلـهـ وـاعـرـاضـ - 00:01:34  
عـنـديـ دـيـنـ اللـهـ وـصـدـودـ عـنـ طـاعـةـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـمـنـ كـانـ مـنـ اـهـلـ الشـقـاءـ فـدارـهـ النـارـ مـخـلـداـ فـيـهـاـ اـبـدـ الـاـبـادـ وـهـذـاـ فـيـ شـأـنـ

الـكـفـارـ لـانـ نـارـ الـكـفـارـ بـاـقـيـهـ اـبـدـ الـاـبـادـ وـهـمـ مـخـلـدـونـ فـيـهـاـ اـبـدـ الـاـبـادـ - 00:02:05

اماـ نـارـ عـصـاةـ الـمـوـحـدـيـنـ الـذـيـنـ دـخـلـوـهـاـ بـذـنـوبـ دـوـنـ الـكـفـرـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـانـهـمـ فـانـ دـخـولـهـمـ النـارـ دـخـولـ التـطـهـيرـ وـتـنـقـيـةـ مـنـ  
الـذـنـوبـ وـلـهـذـاـ جـاءـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ اـهـلـ الـكـبـائـرـ يـخـرـجـوـنـ مـنـ النـارـ ظـبـائـرـ ظـبـائـرـ ايـ جـمـاعـاتـ جـمـاعـاتـ - 00:02:38  
وـيـلـقـوـنـ فـيـ نـهـرـ فـيـ الـجـنـةـ وـيـحـيـوـنـ بـمـائـهـ وـيـحـيـوـنـ بـمـائـهـ فـيـ النـارـ التـيـ هـيـ نـارـ الـكـفـارـ مـخـلـدـونـ فـيـهـاـ اـبـدـ الـاـبـادـ وـالـنـارـ التـيـ يـكـونـ فـيـهـاـ

عـصـاةـ الـمـوـحـدـيـنـ يـكـونـ دـخـولـهـمـ فـيـهـاـ دـخـولـ تـطـهـيرـ وـتـنـقـيـةـ - 00:03:09

وـمـنـ دـخـلـ النـارـ دـخـلـهـاـ بـحـكـمـ اـحـكـمـ الـحاـكـمـيـنـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـدـخـلـهـاـ اـحـدـ مـظـلـومـاـ تـنـزـهـ اللـهـ وـتـقـدـسـ عـنـ ذـلـكـ وـمـاـ رـبـكـ بـظـلـامـ  
لـلـعـيـدـ فـمـنـ دـخـلـ النـارـ دـخـلـهـاـ بـحـكـمـ دـخـلـهـاـ بـحـكـمـةـ دـخـلـهـاـ اـيـضاـ بـعـدـ مـنـ اللـهـ - 00:03:37

فـالـذـيـ يـدـخـلـ النـارـ يـدـخـلـهـاـ بـعـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عنـ حـكـمـ اـحـكـمـ الـحاـكـمـيـنـ سـبـحـانـهـ وـمـنـ دـخـلـ الـجـنـةـ دـخـلـهـاـ بـفـظـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ  
وـالـنـارـ يـصـلـاـهـاـ الشـقـيـ بـحـكـمـةـ وـكـذـاـ التـقـىـ يـعـنـيـ اـهـلـ التـقـوىـ - 00:04:08

الـتـقـىـ هـوـ الـذـيـ اـتـصـفـ بـمـعـانـيـ التـقـوىـ وـاحـسـنـ مـاـ قـيـلـ فـيـ تـعـرـيفـ التـقـوىـ اـنـهـ عـلـىـ عـلـمـ بـطـاعـةـ اللـهـ عـلـىـ نـورـ مـنـ اللـهـ رـجـاءـ ثـوـابـ اللـهـ وـتـرـكـ  
لـمـعـصـيـةـ اللـهـ عـلـىـ نـورـ مـنـ اللـهـ خـيـفـةـ عـذـابـ اللـهـ - 00:04:36

وـهـذـاـ تـعـرـيفـ يـنـقـلـ عـنـ طـلاقـ اـبـنـ حـبـيـبـ رـحـمـهـ اللـهـ مـنـ عـلـمـاءـ التـابـعـيـنـ وـقـدـ اـثـنـىـ عـلـيـهـ جـمـعـ مـنـ اـهـلـ عـلـمـ وـقـالـوـاـ اـنـهـ اـحـسـنـ مـاـ قـيـلـ فـيـ  
حـدـ التـقـوىـ عـلـمـ بـطـاعـةـ اللـهـ عـلـىـ نـورـ مـنـ اللـهـ اـيـ عـلـىـ عـلـمـ وـبـصـيـرـةـ - 00:05:05

لـاـ عـنـ جـهـلـ لـانـ مـنـ يـعـبـدـ اللـهـ بـالـجـهـلـ فـمـاـ يـفـسـدـ اـكـثـرـ مـاـ يـصـلـحـ كـمـاـ قـالـ ذـلـكـ عمرـ اـبـنـ عـبـدـ العـزـيزـ رـحـمـهـ اللـهـ عـلـمـ بـطـاعـةـ اللـهـ عـلـىـ نـورـ مـنـ

الـلـهـ رـجـاءـ ثـوـابـ اللـهـ. يـعـمـلـ الطـاعـةـ وـهـوـ يـرـجـوـ - 00:05:24

عـلـيـهـاـ الثـوـابـ وـيـطـمـعـ النـوـالـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـمـنـ ذـلـكـمـ الفـوزـ بـالـجـنـةـ وـالـنـجـاةـ مـنـ النـارـ وـالـفـوزـ بـرـضـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـنـجـاةـ مـنـ

سخطه وترك لمعصية الله اي ابتعد عن نهى الله - 00:05:46

وعن الائم التي تسخط الله وتغضبه سبحانه على نور من الله وهذا فيه التنبية الى ان كما انه مطلوبنا العلم بالاعمال الصالحة لتفعل فكذلك مطلوب من المسلم العلم وال بصيرة بالاعمال السليمة لتجتنب - 00:06:08

ولاجل هذا الف اهل العلم في الكبائر تحذيرها منها فان في تعريف الباطل تحذيرها من باطله خوفا من عذاب الله او خيبة عذاب الله تترك المعصية خوفا مما غبتها وسوء عاقبتها على صاحبها - 00:06:30

في الدنيا والآخرة قال وكذا التقى يعني اهل التقوى الى الجنان الى الجنان اي الى جنات النعيم الى جنات النعيم وهي دار النعيم الذي اعده الله سبحانه وتعالى لوابيائه واصفياه - 00:06:52

كما قال جل وعلا ان للمتقين مفازا حدايق واعنابا وكواكب اتراها وكما قال جل وعلا ان المتقين عند ربهم جنات النعيم ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر - 00:07:17

فالجنة دار اعدها الله سبحانه وتعالى لعباده المتقين. المتقين اي الذين اتقوا سخط الله اتقوا الشرك. اتقوا الكفر اتقوا الامور التي تغضب الله عز وجل واقبلوا على الله عز وجل عبادة وتذللها ومحبة وخضوعا - 00:07:41

ورغبا ورهبا الى الجنان سيدخل اي مآلها الى جنات النعيم ويكون لها يوم القيمة من الداخلين فهذا البيت ذكر فيه الناظم رحمه الله عقيدة اهل السنة والجماعة في الجنة والنار - 00:08:05

عقيدة اهل السنة والجماعة في الجنة والنار ذكرها باختصار ويمكن ان تلخص عقيدة اهل السنة والجماعة فيما يتعلق بالجنة والنار في عدة نقاط الاول ان الجنة حق والنار حق كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:08:32

يففتح صلاته الليل بذلك في جملة مناجاة ينادي بها ربها سبحانه وتعالى وفيها يقول والجنة حق والنار حق والجنة حق والنار حق فيعتقد المسلم ان الجنة حق ويعتقد ان النار حق - 00:09:07

الامر الثاني ان يعتقد ان الجنة والنار موجودة مخلوقتان الان لانهما يخلقان يوم القيمة بل هما موجودتان مخلوقتان الان وكل دار منها اعدت وهيئت لاهلها هذه اعني الجنة هيأت بانواع - 00:09:36

النعيم وصنوف الملاذ والمن و والنار اعدت وهيئت بصنوف العذاب قال الله عز وجل عن الجنة اعدت للمتقين اعدت والمعد موجود مهيا والنار كذلك ذكر الله عنها فمثل ذلك اعدت للكافرين انه اعدها وهيأها - 00:10:10

فهي موجودة وجاء في الصحيحين ان الميت من حديث ابن عمر ان الميت اذا ادخل الى قبره اه اطلع على مقعده من الجنة ان كان مؤمنا او من النار ان كان كافرا ويقال هذا مقعده من الجنة - 00:10:40

وفي صلاة الكسوف رأى النبي صلى الله عليه وسلم الجنة ورأى النار والشواهد والدلائل على ان الجنة والنار موجودتان كثيرة جدا فمما يجب اعتقاده في الجنة والنار انهما موجودتان الان مخلوقتان - 00:11:05

مهيئتان معدتان بالنعم الجنة معدة بالنعم والنار معدة بالعذاب الامر الثالث مما يجب اعتقاده في الجنة والنار انهما باقيتان لا تفنيان كانوا باقيتان لا تنتيان ابدا وياتي يؤتى يوم القيمة بعد ان يدخل - 00:11:29

اهل الجنة واهل النار يؤتى بكبش وينادي اهل الجنة وينادي اهل النار ويقال هذا الموت ويدبح بين الجنة والنار ويقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ولا اهل النار خلود - 00:12:06

فلا موت من من عقيدة اهل السنة والجماعة ان الجنة باقية ابدا وان اهلها خالدين فيها ابدا و والنار كذلك باقية ابدا الامر الرابع مما يجب الایمان به - 00:12:26

فيما يتعلق بالجنة والنار الایمان بكل ما جاء من اوصافهما كل ما جاء في الكتاب والسنة من اوصاف الجنة نؤمن به وكذلك كل ما جاء في الكتاب والسنة من اوصاف - 00:12:56

النار نؤمن به جميع التفاصيل الواردة في ذكر اوصاف الجنة وكذلك جميع التفاصيل الواردة في ذكر اوصاف النار في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم يجب ان نؤمن بها - 00:13:16

الامر الخامس ما يتعلق اسباب دخول الجنة واسباب دخول النار اسباب دخول الجنة واسباب دخول النار وهذا من اعظم ما ينبغي ان يعتني به المسلم علما وتعلما ومعرفة فيعرف اسباب دخول الجنة ليجاهد نفسه على تتميمها وتكميلها - 00:13:40

ويعرف اسباب دخول النار ليجاهد نفسه على البعد عنها والجنة تنال بالطاعة والاخلاص والاقبال على الله عز وجل بامتثال ما امر واجتناب ما نهى عنه تبارك وتعالى واجر النار تنال بضد ذلك - 00:14:15

معصية الله والكفر به وجحدي حقوقه وخصائصه سبحانه والاعراض عن دينه الى غير ذلك من الامور الموجبة لدخول النار فالايمان بذلك ومعرفته من من الايمان بالجنة والنار وفي الدعاء المأثور عن النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها - 00:14:42

من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل فيعرف الجنة ويعرف كذلك ما يقرب اليها ليفعله ويعرف النار ويعرف كذلك ما يقرب اليها ليجتنبه ومما ينبغي ان يعلم هنا - 00:15:18

ما جاء في الصحيحين عن نبيه صلى الله عليه وسلم ان الجنة حفت بالمكاره وان النار حفت بالشهوات ان الجنة حفت بالمكاره والنار حفت بالشهوات مما يدل على ان المقامين كل منهما يحتاج - 00:15:38

الى مجاهدة فالعبد يحتاج الى مجاهدة لنفسه من جهتين من جهة اعمال الجنة فالجنة حفت بالمكاره فيحتاج الى مجاهدة نفسه وصبرها الاعمال الصالحة والطاعات الزاكيات التي ينالوا بها الجنة ويكون بها من اهلها - 00:15:59

والنار حفت بالشهوات وهذا ايضا يحتاج الى مجاهدة مجاهدة النفس على الكف عن الشهوات لأن الانسان اذا انساقا مع شهوات نفسه او بقتها واهلكته وساقته والعياذ بالله الى النار فيحتاج العبد الى المجاهدة من جهتين - 00:16:24

من جهة اعمال الجنة والجنة حفت بالمكاره وهذا يحتاج الى مجاهدة للنفس بفعل الاسباب والامور التي ينال بها الجنة والنار حفت بالشهوات اي اشياء يشتهيها الانسان فيحتاج الى ان يجاهد نفسه - 00:16:47

على بعد عن اه الاسباب والاعمال التي تؤدي بالانسان الى دخول النار. ونسأل الله الكريم الجنة وما قرب واليها من قول وعمل وان يعيذنا جميعا من النار وما قرب اليها من قول وعمل - 00:17:11

قال ولكل حي عاقل في قبره عمل يقارنه لكل حي عاقل في قبره اي ان كل حي والمراد المكلف اه اذا مات وادرج في قبره فان له عمل - 00:17:31

يقارنه في قبره يكون قرينا له ورفيقا له في قبره بل لا يرافق الانسان مع لا يرافق الانسان في قبره مما كان معه في هذه الحياة من رفقاء الا العمل - 00:18:06

اما جميع الرفقاء من اخوة او ابناء او اموال او تجارات او غير ذلك كل هذه الاشياء لا ترافق الانسان في قبره في الحديث اذا مات الميت يتبعه ثلاثة ماله وولده وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد - 00:18:26

فلا يدخل مع الانسان في قبره الا العمل اما المال فيقتسمه الورثة واما الولد فلا يدخل اي منهم مع والده في قبره وانما الذي يدخل مع الانسان في قبره عمله - 00:18:48

ولهذا كل حي اه اذا ادخل في قبره يقارنه عمل يعني يكون قرينا ورفيقا له في قبره فان كان عملا صالحـا قدمه في هذا هذه الحياة فنعم الرفيق وان كان عملا سيئا فبئس الرفيق. لكن الرفيق حاصل حاصل لابد منه - 00:19:10

الرفيق حاصل في القبر لا بد منه والانسان ليس بينه وبين القبر الا ان تقبض روحـه وقبض روحـه لا يدرـي هل هو بعد ساعة او يوم او اسبوع او اقل او اكـثر لا يدرـي - 00:19:42

لكن الرفيق لا بد منه وهو العمل صالحـا كان او سيئـا مثل ما جاء ذلك مفصلا في حديث البراء ابن عازب في مسند الامام احمد عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث ذكر ان الميت - 00:19:59

اذا ان الرجل الصالح اذا مات يأتيه في قبره رجل على صورة طيبة ورائحة طيبة وهيئة حسنة والميت اذا كان على عمل سيء يأتيه على صورة بسيئة وبرائحة كريهة - 00:20:16

فالانسان يأتيه عمله ويكون رفيقا له في قبره ولابد عمله الصالح ان كان محسنا وعملا سيئا ان كان مسيئا قال وكل حي عاقل في قبره عمل يقارنه ان يكون قريبا ورفيقا له وملازما له في قبره - 00:20:38  
وملازما له في قبره يقارنه هناك يقارنه هنا اي في القبر ويسائل ان يأتيه في قبره ملكان احدهما يقال له المنكر والآخر يقال له النكير وسمي بهذا الاسم لانهما - 00:21:06

يأتيان على صورة من كرة غير معهودة لم يعهدناها الانسان اطلاقا ولم يرها اطلاقا صورة من كرة تماما وجاء في بعض الاحاديث يأتيه ملكان سود الوجوه زرق العيون فهم يأتيان على صورة من كرة لا يعهدناها الانسان ويقعدانه - 00:21:31  
يقعدانه مع ان القبر ليس فيه موضع نراه للجلوس لكن ربنا على كل شيء قادر فيقعدانه ويسألانه وهذا هو معنى قول الناظم هنا ويسائل اي يسأله ملكان يقال لهم الفتاوان - 00:21:57  
فيقول ان له من ربك؟ من دينك؟ من نبيك وفي ذلك الموضع يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويظل الله الظالمين وي فعل الله ما يشاء - 00:22:18

فالمؤمن يثبته الله ويقول الله ربى والاسلام ديني ومحمد محمد صلى الله عليه وسلمنبي والكافر يقول ها ها لا ادرى يا كل ميت يسأل في قبره والتنصيص في الاحاديث والنصوص على القبر - 00:22:33  
لان هذا هو الغالب الغالب ان الناس يدفنون ثم اماته فاقبره فالغالب انهم يدفنون لكن من لم يحصل له الدفن مثل من مات محترقا وتطاير جسمه في الهواء رمادا او من اكلته السباع وخرج - 00:23:01  
من ادبارها روثا وبعرا او من اكلته الحيتان في الماء ونحو هؤلاء من لم يحصل لهم دفن بعد الموت فهوؤلاء نفس الامر يحصل لهم بعد الموت يسأل يجلسانه الملكان ويسألانه - 00:23:29

يكون ان كان مؤمنا في روضة من رياض الجنة وان كان كافرا يكون في حفرة من حفر النار. الامر في ذلك سواء في سوء من حصل له ان دفن او احترق او اكلته السباع او غير ذلك - 00:24:03

الحكم لهؤلاء جميعا واحد لا فرق لكن يذكر في النصوص القبر لانه الغالب الغالب ان من يموت يدفن هذا هو الغالب ذكر القبر باعتبار انه الغالب والا كل ميت سواء حصل ان قبر او لم يحصل - 00:24:24  
فهذا السؤال والفتنة والعقاب والنعيم حاصل للجميع وفتنة القبر حق وعداته حق ونعيمه حق فالقبر للمؤمن روضة من رياض الجنة وللكافر حفرة من حفر النار قال الله عز وجل عن ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا اي في هذه الدنيا في القبور - 00:24:46

ويوم القيمة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب ويوم القيمة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب ويوم ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب فالشاهد ان القبر اما آآ روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار - 00:25:19

ولهذا ليس بين الميت ليس بين الانسان وبين الجنة او النار الا ان يموت ولهذا جاء في الحديث ان القبر اول منازل الآخرة اول منازل الآخرة القبر فمن حين يدخل الانسان في قبره اما ان يكون منعم فيه او يكون معذب في قبره - 00:25:45

بهذا يكون الناظم رحمه الله تعالى انهى هذه الخلاصة المفيدة النافعة في تقرير معتقد اهل السنة والجماعة ثم ختمها بقوله هذا والاشارة هنا الى ما ورد في هذا النظم والذي ورد في هذا في هذا النظم آآ اشياء - 00:26:09

اه مختصرة اوردت بحسب ما يتناسب مع هذا النظم المختصر وفيما ذكر اشاره الى ما لم يذكر وهذا ينبغي التنبيه له يعني الناظم اشار الى بعض الصفات فما ذكر من صفات الله سبحانه وتعالى فيه التنبيه على ما لم يذكر - 00:26:38

وان الباب في هذا واحد والذي ذكر مثال وباب الصفات واحد والقول في الصفات في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر العقيدة فيها واحدة فما ذكره المصنف رحمه الله فيه اشاره الى ما لم يذكره - 00:27:01

وكذلك فيما يتعلق اه اه تفاصيل اليوم الاخر ذكر اشياء يسيرة وقليلة وما ذكر فيه اشاره الى ما لم يذكر فهذا النظم فيه تعيد وتأصيل وذكر بعض التفاصيل وهو مع اختصاره - 00:27:22

مفید للغاية وآ جمع فيه اه ناظمه رحمه الله تعالى آ امهات اه واصول ما ينبغي على المسلم اعتقاده قال هذا يعني الذي جاء في النظم اعتقاد الشافعي ومالك وابي حنيفة ثم احمد - [00:27:47](#)

ينقل اي ان هذا الاعتقاد المذكور هنا هو اعتقاد الائمة الاربعة وهذا فيه ان الائمة الاربعة وغيرهم من ائمة السلف على عقيدة واحدة على عقيدة واحدة وانما الخلاف والمخالفه - [00:28:16](#)

جاءت فيما بعد في الاتباع جاءت فيما بعد في الاتباع ممن تأثروا اما مذاهب ومناهج المتكلمين او طرائق المتصوفين او طرائق المتصوفين ولهذا يلاحظ في بعضهم اذا اراد ان يعرف بنفسه - [00:28:40](#)

ينسب نفسه في الفروع الى احد هذه المذاهب وفي العقيدة الى احد المتكلمين وفي التصوف الى احد المتصوفين بينما الائمة الاربعة رحمهم الله كانوا في العقيدة والسلوك على مذهب واحد مذهب السلف الصالح - [00:29:03](#)

ولم يدخلوا في هذه البدع التي دخل فيها بعض اتباع هذه المذاهب فيما بعد وفي هذا الباب اه اوصي كثيرا بالاطلاع على مقدمة كتاب الاستقامة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:29:27](#)

ويبين ان باتباع المذاهب من آنحى في عقيدته في مسلكه منحى الامام الذي ارتضى مذهبه في الفروع فتجده على مذهب امام من هؤلاء الائمة في الفروع لكنه مخالف تماما له في عقيدته ومخالف له تماما في سلوكه - [00:29:49](#)

ثم ايضا بين ان هؤلاء الاتباع المخالفين لهؤلاء الائمة اصيحوا ايضا يحرفون كلام الائمة المنتسبين اليهم وفق العقيدة التي ارتضوها او السلوك الذي ارتبوه وتتجدد اه تفاصيل مفيدة وبيانا نافعا حول هذا الامر في مقدمة كتاب - [00:30:18](#)

الاستقامة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى الشاهد ان هؤلاء الائمة الاربعة وغيرهم من ائمة السلف كانوا على عقيدة واحدة وقول الناظم ينقل اي ينقل عنهم في كتب ده - [00:30:48](#)

آ في الكتب المسندة كتب الاثار وكتب الاثار مليئة بالنقول ان الائمة والسلف عموما في تقرير الاعتقاد ولا سيما الكتب التي اه تعد موسوعة في هذا الباب مثل شرح الاعتقاد - [00:31:09](#)

للكلاء والبابنة لابن بطة العكري والشريعة للاجر والحجۃ ونحوها من الكتب التي هي في الحقيقة تعد موسوعات جامعة للمأثور والمنقول عن السلف الصالح رحمهم الله في ابواب الاعتقاد ومؤخرا كتبت يعني في زماننا كتبت رسائل - [00:31:33](#)

خاصة بكل امام من هؤلاء الائمة في جمع عقيدته فكتبت رسالة في عقيدة ابی حنيفة جمع فيها المنقول عنه ورسالة في عقيدة الامام مالك ورسالة في عقيدة الامام الشافعي ورسالة في عقيدة الامام احمد - [00:32:01](#)

وجمع في هذه الرسائل المنقول والمأثور عن هؤلاء الائمة رحمهم الله وغفر لهم وجزاهم عن المسلمين خير الجزاء قال فان اتبعت سبilem فموفق ان اتبعت سبilem فموفق اي ان اتبعت السبيل الذي كانوا عليه - [00:32:18](#)

اني اتبعت السبيل الذي كانوا عليه فموفق اي انت من اهل التوفيق والسبيل الذي كان عليه هؤلاء الائمة هو الاعتقاد الحق المستمد من الكتاب والسنة وتعظيم النصوص والتعميل عليها والتحذير من البدع والاهواء - [00:32:44](#)

فمن اتبع سبيل هؤلاء الائمة فموفق فموفق لان سبilem اتباع تعظيم النصوص آآ الدعوة للاعتقاد الحق المستمد من الكتاب والسنة والتحذير من البدع والاهواء والتحذير من التعصبات الباطلة هذا هذا سبيل الائمة - [00:33:05](#)

هذا السبيل الائمة. قال فمن اتبع سبilem فموفق فموفق اي اه التوفيق حلیفه وهو من اهل التوفيق يعني من وفقهم الله لان التوفيق بيد الله عز وهو الموفق والهادي من شاء من عباده الى سواء - [00:33:36](#)

السبيل وان ابتدع اي خالفت طريق فهؤلاء آآ واخترت لنفسك طريق الاحادات والابتداع فالدين واحتراز اشياء في الدين ما ليس منه او ارتباط البدع المحدثة قال وان ابتدع اي كنت من اهل البدع - [00:33:59](#)

فما عليك معول فما عليك معول اي من كان من اهل البدع ليس عليه معول وانما المعول على الائمة واهل العلم وهذا فيه لفت انتباه الى التحذير من اهل البدع وانه لا يعول عليهم - [00:34:24](#)

لا يعول عليهم ولا ينبغي الاخذ عنم التلقي منهم وانما التلقي من اهل العلم من ائمة السلف اه علماء المسلمين اهل بصيرة بدين الله

وبكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:34:43

اما اهل البدع فليس عليهم معول لمن اراد الدين الصافي والمعتقد النقي يأخذه من اهله اما اهل البدع ليس عليهم  
معول ليس عليهم معول لانهم لم يحالفهم التوفيق - 00:35:06

ولم يوفقا لاصابة الحق والهدى المستمد من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وما كل من اراد الخير ادركه وانما الذي يدرك  
الخير من وفق لاتباع الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام والسير على - 00:35:25

منهاجه القويم صلوات الله وسلامه عليه. وبهذا يكون الناظم رحمه الله تعالى اه انهى ما يتعلق بهذا النظم الماتع النافع المفید غفر الله  
لناظم هذه المنظومة وجزاه عليها خير الجزاء ونفعنا جميعا بما علمنا - 00:35:48

وهدانى جميعا اليه صراطا مستقىما اصلاح لنا جميعا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا  
التي فيها معادنا وجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا - 00:36:12

من كل شر اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشائخنا والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم الاموات والله اعلم وصلى الله  
وسلم على رسول الله. نعم. احسن الله اليكم. وبارك فيكم ونفعنا الله بما - 00:36:34

وغرر الله لنا ولكم والمسلمين اجمعين. وبارك لكم في اهلكم وما لكم وولدكم. واحسن في عقبكم واطال في عمركم في طاعته واياك  
والسامعين. هذا سائل يقول امين هل الكفار يمرون على الصراط - 00:36:54

فالله عز وجل يقول يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر. الكافر يؤتى به الى النار يسحب على وجهه يسحب على  
وجهه الى ان يطرح في النار على هذا على هذه الصفة - 00:37:16

وجاء في الحديث ان احد الصحابة رضي الله عنهم سأل النبي عليه الصلاة والسلام قال اويمشي الكافر على وجهه لانه يأتي يؤتى به  
الى النار يمشي على وجهه. يعني رجاله الى اعلى ورأسه الى اسفل ويمشي الى ان يسقط - 00:37:36

النار على هذه الصفة يمشي على وجهه يسحبونه في النار على وجوههم ان يمشي على وجهه رجاله الى اعلى ورأسه الى اسفل الى  
ان يلقى ويطرح في النار على هذه الهيئة. فاحد الصحابة قال يا رسول الله او يمشي الكافر على - 00:38:01

وجهه يوم القيمة؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام اوليس الذي امشاه على قدميه في الدنيا؟ قادر على ان يمسيه على وجهه يوم  
القيمة قال رواة الحديث بل وعزه ربنا اي الله سبحانه وتعالى قادر الذي امشاه على - 00:38:21

قدميه في الدنيا يمشيه على وجهه يوم القيمة. ولهذا الكافر صفة القاءه وطرحه في النار هي هذه الصفة التي جاءت في القرآن  
والسنة يؤتى به يمشي على وجهه الى ان يطرح ويلقى آآ - 00:38:42

في النار على هذه الصفة نعم. الاية هل تفيد ما منكم الا والدها قول الله سبحانه وتعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما  
مقضيا الورود في حق الكافر هو دخوله النار ملقى فيها على الصفة المذكورة في القرآن والسنة - 00:39:02

ويبقى فيها ابد الاباد اما بالنسبة للمؤمن وروده عبره من فوق الصراط ومن اه او بقته ذنبه سقط في النار ليعدب لان اه سقط في  
النار ليطهر ويلقى من ذنبه ثم يخرج عصاة الموحدين من النار دفعات - 00:39:28

يدخلون الجنة ثم لا يبقى في النار الا اهلها او المخلدون فيها. نعم. احسن الله الصراط ام بعده الاظهر والله اعلم  
ان الحوض قبل الصراط ان الحوض قبل الصراط والناس يقومون - 00:40:00

يوم القيمة عطاسا ويكون هذا الحوض المورود قبل الصراط. هذا الاظهر من الادلة الواردة في هذا الباب والله اعلم. نعم. احسن الله  
اليكم ما الذي ينبغي للانسان ان يعتقد في مكان وجود - 00:40:24

والنار اه فيما يتعلق بالجنة ظاهر الادلة الواردة في الباب انها فوق السماء السابعة انها فوق السماء السابعة آآ في سورة النجم قال الله  
سبحانه وتعالى آآ آآ عندها آآ في سدرة المنتهى عندها جنة المأوى وسدرة المنتهى - 00:40:44

فوق السماء السابعة. ظاهر الادلة والنبي عليه الصلاة والسلام لما عرج به الى السماء فلما عرج به الى السماء رأى الجنة فوق  
السماء السابعة النار في اسفل سافلين ثم رددناه اسفل سافلين. نعم - 00:41:20

احسن الله اليكم هذا يسأل يقول وفي الحديث آآ في الحديث لما قال عليه الصلاة والسلام قال اذا سألتم الله الجنة فاسأله الفردوس  
الاعلى فانه اعلى الجنة ووسط الجنة وفوقه عرش الرحمن - [00:41:47](#)

فانه اعلى الجنة ووسط الجنة وفوقه عرش الرحمن. فهذا من الدلة والدللة في هذا كثيرة. ان انه فوق السماء السابعة نعم اللهم اكرمنا  
جميعا بدخولها بدون حساب. امين. نعم. احسن الله اليكم هذا يقول الله يقول الله [00:42:07](#)  
وتعالى كل من عليها فان. فاهل الجنة اه تفني قبل يوم القيمة ام انها باقية؟ الله عز وجل يقول ونفح في الصور فصعق من في  
السماءات ومن في الارض الا من شاء الله. الا - [00:42:33](#)

ما شاء الله. فالایة فيها الاية فيها استثناء. نعم ويمكن في هذا الباب مطالعة كتب التفسير تفسير ابن كثير وغيره نعم يقول احسن الله  
اليكم هل قول الانسان وبعض الناس في قبرهم ها لا ادري - [00:42:50](#)

ها لا ادري خاص بالكافر ام حتى المسلم الفاسق يقول ذلك الله عز وجل يقول يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا  
وفي الآخرة فاهل الایمان هم اهل التثبيت ولكل نصيبه من تثبيت الله سبحانه وتعالى بحسب - [00:43:20](#)  
ايمانه. واما الظالم فان الله سبحانه وتعالى يضلله. كما قال جل وعلا ويضل الله الظالمين وي فعل الله ما يشاء. ومن كان مؤمنا فحظه  
من التثبيت بحسب حظه من الایمان. نعم - [00:43:48](#)

احسن الله اليكم هذا يقول الجلوس في القبر هل هو جلوس حقيقي فالواجب في النصوص المغيبة آآ امرارها كما جاءت والایمان بها  
كما وردت وانها حق على حقيقتها. والخوض فيها بتأويل وصرف لها عن ظاهرها ليس من منهج اهل - [00:44:08](#)

السنة والجماعة وانما يؤمن بها كما جاءت. وربنا سبحانه وتعالى على كل شيء قادر. نعم. هذا يسأل هل يجوز ان يعتقد الانسان ان  
جسد الجسد المحنط المعروف الان هو جسد فرعون؟ الله تعالى اعلم. الله تعالى اعلم - [00:44:37](#)

نعم يقول ما هو حتى يعني بقاء بعض الاجساد محنطة القول فيها كالقول في آآ القول فيها كالقول فيمن ادرج في قبره ومن اكتله  
السباع ومن احترق من مات على اي هيئة وباي صفة كان حتى ولو كان محنطا - [00:44:57](#)

ياه تصل اليه هذه الامور المذكورة وانما خص بالذكر القبر لانه الغالب وانما خص بالذكر القبر لانه الغالب. والا جميع هؤلاء اه يكون لهم  
السؤال يكونون في نعيم او في عذاب والله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر. احيانا يكون الانسان - [00:45:24](#)  
الى جنب صاحبه نائما وفي سعادة تامة ولا يشعر به. ويكون نائما وفي الم شديد ولا يشعر به من بجنبه. حتى اذا استيقظ اخبر قال  
كنت في كذا و كنت في كذا. امور - [00:45:54](#)

القبر امور مغيبة الاعتقاد فيها ينبغي ان يكون مبنية على اعتقاد المسلم التام بان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر نعم هذا يسأل  
يقول هل الميزان والحوظ والصراط التي من مراحل الآخرة؟ اه هل هو ترتيبها كما ربها النظام - [00:46:14](#)

ما لا ادري هل يعني النظام راعي الترتيب؟ النظام قال اه اقر بالميزان والحوظ الذي ويقر بالميزان والحوظ الذي ارجو بان باني منه  
ثم بعد ذلك الصراط كذا الصراط لعلها لعلها وفق - [00:46:39](#)

هذا الترتيب نعم لان الصراط آآ قبله الحوض فيما يظهر من النصوص وزن الاعمال آآ ايضا الله اعلم انه قبل ذلك. نعم. كلمة حمص.  
هـ حمص الحوض ثم الميزان ثم الصراط الله اعلم. نعم. هذا السائل يقول هل العذاب في القبر يكون على الروح والجسد -  
[00:46:59](#)

العذاب في القبر عليهما معا. يعذب الروح والجسد معا هذا هو ظاهر الدلة الواردة في هذا الباب ونكتفي بهذا والله تعالى اعلم وصلى  
الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه - [00:47:30](#)